

المقدمة باللغة العربية

القاموس الجيد يمكن أن يقدم فوائد عديدة أهمها تعليم الأشخاص العاديين والدارسين لغة الفرع من المعرفة العلمية وبذلك يعتبر تعلم لغة الفرع العلمي جزءاً من عملية التنشئة الأكاديمية التي من خلالها يتحول الدارس إلى متخصص محترف في المجال العلمي. ويمكن أن يساعد القاموس الباحثين والمتخصصين في وضع مجموعة من التعريفات للمصطلحات السائدة وغير السائدة والتي تستخدم لتسجيل الفهم والاتصال. كما يمكن أن يعمل القاموس على التعريف بالفرع العلمي بأكمله بما يشتمل عليه من المصطلحات والأفكار المهمة في زمن معين بما يؤدي إلى نمو النوع المتخصص من المعرفة العلمية ويؤدي إلى إثراء المعرفة الإنسانية ككل.

ومن حيث المعايير التي يجب مراعاتها في إعداد القاموس يجب أن تكون معاني المصطلحات متوائمة، وأن تكون الإحالات شاملة في المصطلحات، وأن تكون المصطلحات محددة بصورة صحيحة ودقيقة، وأن توضح معاني المصطلحات السائدة واستخداماتها السابقة واستخداماتها المتخصصة.

وهناك معايير خاصة بالقواميس التي تتضمن تعريفات للمصطلحات أهمها أن نكتب التعريفات جيداً، وأن تتضمن جميع المصطلحات الرئيسة في الفرع العلمي، وألا تقتصر على معظمها فقط. كما يجب أن تتضمن التعريفات أمثلة عند اللزوم لتوضيح استعمال المصطلح ومعناه وضرورة التمييز بين المصطلحات ذات المعاني المتشابهة وذلك بتحديد المصطلح بدقة. كما يجب (ما أمكن) إحالة القارئ إلى المؤلفات السابقة التي استخدمت المصطلح. وبالرغم من أهمية تضمين المصطلحات الدارجة التي تستخدم بصورة متكررة فإن من الأهمية بمكان تضمين تلك المصطلحات التي من المحتمل استعمالها بصورة متكررة في الفرع العلمي مستقبلاً.

وقد لا نكون قد حققنا في هذا المعجم كل المعايير المذكورة ولكن حاولنا ذلك ما أمكن. فمن حيث الشمولية راعينا في هذا المعجم أن يغطي المصطلحات الأساسية والفرعية في مجموعات العلوم الاجتماعية التالية:

- 1- المجموعة الأولى: علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، والتنمية الاجتماعية، وتخطيط المجتمع، والأنثروبولوجيا الاجتماعية، والأنثروبولوجيا الطبيعية، والدراسات الحضرية، والعمل، وعلاقات العمل، والدفاع الاجتماعي، والإيكولوجيا البشرية، والإثنولوجيا، والعلاقات الإنسانية.

- ٢- المجموعة الثانية: علم النفس، وعلم النفس الاجتماعي.
٣- المجموعة الثالثة: الاقتصاد، والاقتصاد الاجتماعي، والإدارة العامة، والإدارة الاجتماعية، وعلم

السياسة.

- ٤- المجموعة الرابعة: القانون، والتشريع الاجتماعي.
٥- المجموعة الخامسة: الفلسفة، والفلسفة الاجتماعية، والمنطق، وفلسفة التاريخ، وعلم الأديان.
٦- المجموعة السادسة: الدراسات السكانية، والجغرافيا البشرية.
٧- المجموعة السابعة: مناهج البحث، والإحصاء.

• استثنى علم اللغويات (Linguistics) من هذا المعجم عدا المصطلحات متكررة الاستعمال في العلوم الاجتماعية.

• يضم هذا المعجم نحو (١٥٠٠٠) مصطلح وهو مفيد للدارسين والباحثين في العلوم السابق ذكرها وخاصة في مجال مناهج البحث، وطرق البحث، والإدارة العامة، والإدارة الاجتماعية، والخدمة الاجتماعية. كما يمكن استعماله كمكمل للمقررات الدراسية سواءً تضمنت هذه المقررات مسارد بالكلمات العسيرة مع شرحها أم لا... كما يمكن الاستعانة به من قبل أساتذة الجامعات في تدريس المقررات الدراسية.

• رغم الرجوع في إعداد هذا المعجم إلى العديد من المراجع العربية والأجنبية فقد كان التركيز في اختيار المصطلحات على عدد محدود نسبياً من تلك المراجع وذلك لتمييزها من حيث التخصص أو تنوع تلك المصطلحات وعدم اقتصارها على علم واحد أو فرة المصطلحات الأساسية في تلك المراجع، وأهم المراجع في اللغة العربية:

- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية تأليف د. أحمد زكي بدوي.
- معجم العلوم الاجتماعية تأليف إبراهيم مذكور.
- قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية تأليف د. عبدالغفار محمد أحمد، د. عباس أحمد محمد.
- معجم العلوم الاجتماعية إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- معجم العلوم الاجتماعية تأليف معتوق فريدريك.
- الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، د. مصلح الصالح.
- معجم المصطلحات الاجتماعية تأليف خليل أحمد خليل.

أما أهم المراجع باللغة الإنجليزية فهي:

- Gould, Julins and William L.Kolb, A Dictionary of the social sciences, (Great Britain: Tavistock public relation, 1959.
- Kuper, Adam and Jessica Kuper, The social science Encyclopedia.

- Miller p.Mcci and M.J.wilson, A Dictionary of social science Methods.
- Mitchell G.Duncan, Anew Dictionary of the social sciences.
- Reading, Hugo Fi Dictionary of the social sciences.
- Seligman, Edwin R.A, Encyclopedia of the social sciences.
- Sills, David, International Encyclopedia of the social sciences.
- Zadrozng, John T, A Dictionary of social science.

• ويرى المؤلف أن هذا المعجم قد تميز عن المعاجم والقواميس السابقة في مصطلحات العلوم الاجتماعية سواء العربية منها أو الأجنبية في عدة جوانب :

الأول : أن هذا المعجم مزدوج اللغة (عربي - إنجليزي / إنجليزي - عربي) وهو الأول في هذا المجال.
الثاني : الشمولية والتوسع فهو يتناول المصطلحات الخاصة بمعظم العلوم الاجتماعية بالإضافة إلى أن عدد المصطلحات التي يشملها المعجم قد بلغ رقماً كبيراً مقارنة بالمعاجم السابقة.
الثالث : أن المعجم اقتصر على المصطلحات ومعانيها في أبسط صورة مما قلل من الحجم المفترض لمعجم يتناول هذا العدد الكبير من المصطلحات لو تضمن المعجم شروحاتاً وتعريفات للمصطلحات ، وهذا ما يسهل استخدام المعجم.

- المعجم مفيد لموظفي الهيئات والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية.
- يؤدي المعجم دوراً مهماً ويشكل جزءاً من أدوات الباحث والدارس بالإضافة للكتب الدراسية ، والدراسات (الرسائل) أو المقالات في المجالات ، والموسوعات.
- نلفت انتباه القارئ الكريم إلى أن اختيار المصطلحات في معجم يضم مصطلحات من علوم مختلفة مهمة صعبة بسبب الخط الباهت الذي يفصل بين هذه العلوم ويسبب المسائل المنهجية والمصطلحات الفلسفية ومواطن الخلاف فيها. وقد حاولنا ما أمكن استبعاد مصطلحات النظريات والأساليب الفنية الواقعة في منطقة التداخل بين العلوم.

أخيراً ، أدرك بكل يقين بأن عملاً كهذا سوف يحتوي على صعوبات منها : اختيار ما يجب تضمينه ، وما يجب إغفاله من مصطلحات في المعجم ، وبعض الصعوبات يندرج فيما يجب تضمينه من مفاهيم ومناهج بحث معينة. وعند الشك في تضمين المصطلح أو عدم إدراجه حاولنا الموازنة في ضوء الاستخدام السائد في البحث أكثر من أهميته المحتملة.

لذلك ، أتمس من القارئ عذراً عن أي خطأ أو قصور في إعداد هذا المعجم وحسبي أنني اجتهدت أصبت أم لم أصب.

والمؤلف يهدي هذا المعجم لكل الباحثين والدارسين والمتخصصين المهتمين بهذا المجال من الدراسة العلمية.

والله ولي التوفيق ، ، ،

طريقة استعمال المعجم

- ١- المعجم مرتب في القسم الأول منه ألفبائياً (أ، ب، ت، ث ... إلخ) ويقابل كل مصطلح بالعربية المعنى المقابل له باللغة الإنجليزية وبعض المصطلحات تمت ترجمته، وطائفة منها دخلت اللغة العربية عن طريق التعريب. والمعجم مرتب في القسم الثاني منه حسب الأجدية الإنجليزية (A B C D...) ويقابل كل مصطلح بالإنجليزية المعنى المقابل له باللغة العربية. والمصطلحات تم إدراج أكثرها شيوعاً.
 - ٢- روعي في اختيار معاني المصطلح باللغة العربية أو الإنجليزية الإيجاز ما أمكن مع إدراج المفردات المقابلة للمصطلح في حالة تعدد معانيه ويعود هذا التعدد إلى استخدام المصطلح في أكثر من علم واحد من العلوم الاجتماعية.
 - ٣- لم يتم تقنين المصطلحات أو شرح سبب الاختلاف في المعاني التي ينسب إليها المصطلح، فالهدف هو إبراز معنى المصطلح بصورة صحيحة وواضحة وهذا ينطبق على المصطلحات الرئيسة والمصطلحات المتفرعة عنها في مختلف العلوم الاجتماعية التي يشملها هذا المعجم.
 - ٤- المصطلحات الواردة في هذا المعجم لم تنطو على أي معلومات إمريقية.
 - ٥- المصطلحات المركبة كتبت بطريقة معكوسة فالمصطلح المركب مثلاً: aspirational reference group ورد في المعجم هكذا: group, reference, aspirational والاستثناء ورد في حالة الإحصاءات الحيوية حيث وردت الكلمات الأولى وما يتبعها بالنظام الاعتيادي. وقد وضعت المصطلحات بالطريقة العكسية لتسهيل مهمة البحث عن المصطلحات.
- المعالجة المناسبة للمصطلحات متعددة المعاني محل خلاف، إلا أن التجربة من قبل المتخصصين في إعداد المعاجم أثبتت أن هذه المصطلحات مثل culture, institution و role يمكن معالجتها بنفس الطريقة المستخدمة بالنسبة للمصطلحات الأخرى ويمكن استيعاب معانيها بدون مزيد من الشرح. كما أن مصطلحات عامة تم حذفها أو استبعادها فقد كان إدراجها في معاجم سابقة احتياطياً إلى حد بعيد ولا يوجد معيار يمكن الاستناد إليه في إدراجها أو استبعادها. كما تم استبعاد المصطلحات غير الشائعة نسبياً في العلوم الاجتماعية التي وردت في عدة معاجم.

• أدرجت المصطلحات الإحصائية الأساسية والأكثر أهمية باعتبار أن معاجم علم الإحصاء زاخرة بهذه المصطلحات ويمكن الرجوع إليها كما أن المصطلحات الخاصة بالمسوح والاستبانات والمقاييس والمقابلات تم تضمينها في المعجم.

كيف حددت المصطلحات المدرجة في هذا المعجم؟

راجعنا المصطلحات التي تضمها المعاجم العامة أو المتخصصة في هذا الموضوع سواء أكانت أحادية اللغة (إنجليزي - إنجليزي) أم ثنائية النص (عربي إنجليزي - إنجليزي عربي) هذا بالإضافة إلى مراجعة النصوص في الكتب المتخصصة في العلوم الاجتماعية وعدد من الإحصاءات والمقالات ومناهج البحث وبعض إصدارات الهيئات الدولية والمحلية من المنظمات والهيئات والمؤسسات. وتم اختيار المصطلحات الأساسية والفرعية السائدة في العلوم الاجتماعية وتم استبعاد المصطلحات المتكررة أو غير الشائعة نسبياً فكانت هذه الحصيلة من المفردات والمصطلحات التي تضمنها هذا المعجم.

• تمت طباعة المصطلحات أو معانيها باللغتين العربية والإنجليزية بالبنط الغامق (الأسود) لتسهيل البحث على القارئ.

• للتوسع يمكن الرجوع للمراجع الواردة في نهاية المعجم حيث ضمت قائمة المراجع عدداً من أمهات الكتب أحادية اللغة أو ثنائية اللغة.

وبالله التوفيق.

المؤلف